

## الدرس 532 من شرح متن الرسالة مع التعليق على شرحها كفاية الطالب الرباني الشيخ موسى بن محمد الدخيلة

موسى الدخيلة

بسم الله الرحمن الرحيم وببارك ونحن فعليه لا يجوز قال رحمة الله ولا يجوز بيع تمر او حب لم يbedo صلاحه شرع رحمة الله في بيان اه انواع من البيوع المحرمة التي لا تجوز لما فيها من الغرر هذه البيوع الآتية معنا كلها لا تجوز لأن فيها غررا والغرر الذي فيها الا جهل اما جهل بالمسمن واما فيها عدم القدرة على التسليم او فيها عدم الانتفاع بالمبيع كلها ستأتي امثلتها ان شاء الله وهذه الثالثة كلها داخلة تحت الغرض اذا فتستفيدين من هذا ان الغرر اعم من الجهالة الغرر ليس هو خصوصه الجهالة بل هو اعم فالجهالة داخلة في الغرر وعدم القدرة على التسليم كما سيأتي ان شاء الله في بيع السمك اه في في البرك او بيع السمك في الانهار او بيع الطائر في السماء لعدم القدرة على التسليم هذا ممکن نقولو جهل بالمثمن بيع السمك في الانهار ولا في البراك جهل بالمثمن. لكن عدم القدرة على السن كبيع العبد الآبق. او البعير الشارت. سيأتي ان شاء الله لا يجوز او لعدم الانتفاع بالمبيع كبيع الكلب نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع الكلب نهى عن ثمن الكلب كما سيأتي بإذن الله. الكلب المتخد لأمر جائز كلب الصيد او الماشية تباوي الزرع فيه خلاف كما سيأتي. اما الذي لا يجوز اتخاذه فلا يحل بيعه. اذا الشاهدان البيوع الآتية بيوع ممنوعة لأن فيها غررا سواء اكان الغرر عدم القدرة على التسليم او كان عدم الانتفاع بالمبيع وانتبهوا الى مسألة في جميع هذه البيوع مليكتنقولو نهى الشرع عن بيع منها فانه محرم لا يجوز ولو تراضي عليه الطرفان ولو تراضيا عليه المتضرر اللي هو المشتري مثلا قال انا رضيت بهذا البيع لا اشكال عندي ولو كان كذلك فلا يجوز الامر ليس موكولا لرضاهما وانما الامر موكل الى الشرع. نقول ولو رضي المشتري بذلك البيع فلا يجوز الاقدام عليه شرعا. الله تعالى منع من ذلك لأن الله عز وجل حرم على العباد ما فيه ضرر ومفسدة عليهم ولو قبلوه ولو قبلوه ليس لهم وهم ليسوا احرارا في تصرفاتهم بل يجب ان تكون تصرفاتهم منضبطة ومرتبطة بضوابط الشرع باحكام الشرع وبهذا يكون العباد المسلمين مؤمنين يكونون مسلمين مؤمنين اذا كان تصرفاتهم مرتبطة بضوابط الشرع فما اذن الله فيه يفعلونه وما لم يأذن فيه يجتنبونه اذن فهاد البيوع المنهي عنها كلها لا يجوز الاقلام عليها ولو رضي بذلك الطرف المتضرر قالك انا لا اشكال عندي راض الجواب لا يجوز ذلك. بدأ الشيخ رحمة الله بالكلام اه على الثمر قبل بدو صلاحه قال ولا يجوز بيع سر او حد لم يbedo صلاحه الدليل على هذا الذي ذكره الشيخ رحمة الله ما جاء في حديث ابن عمر لأن النهي عن بيع الثمر قبل بدو صلاحه جاءت فيه احاديث كثيرة جدا الفاظها مختلفة لكن المعنى واحد وهو ان رسنها عن بيع الثمر قبل بدو صلاحه شنو العلة لماذا؟ للغرر شنو نوع الغرض بالضبط هنا هو الجهل بالمسمن؟ الجهل بالمسمن. هادشي اللي غنشريه نتا مزاله مجھول ما عرفنا واش تكون ولا ميكونش وكيف يكون الجهل بالمثمن اذن من الأدلة التي جاءت حديث ابن عمر كيقول نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الثمار حتى يbedo وصلاحها البائعة والمشتريه شوف لها البائعة والمشتريه تستفيد من عبارة لها البائعة والمشتريه تستفيد الفائدة التي ذكرناها ان هذا البيع منهي عنه لا يجوز وان رضي الطرفان به والإرادية المشتري الذي قد يتضرر بهذا البيئي وان رضي بذلك فان ذلك لا يجوز لأن هذا ليس موكولا لرضاه وليس رضاهم مسوغا لصحة البيع نهى الله تعالى عنه والنهي يقتضي الفساد فهو بيع فاسد ولهذا جاء في رواية اخرى عن قال نهى البائع والمبتاع قال ابن عمر كيقول نعم البائعة والمبتاعين البائعة والمشتريه عن ذلك اذا فلا يجوز. واذا اقدم عليه فان الاثم يلحق بهما معا اذا اقدم طرفان على هذا البيع المنهي عنه يأتمان معا. ويكون البائع البائع فهاد الحالة يكون أكلا اموال الناس بالباطل ومثل هذا المعنى جاء في الربا لعن الله اكل الربا وموكله اكل الربا وبكل. اذا اه موكل الربا يعني الذي اعطى الربا للطرف الآخر اعطاء الزيادة هذا متضرر ولا لا وتنا هو ملعون داخل في اللعن لعن الله اكل الربا وموكله. داك اللي عطا الربا للطرف الآخر وتضرر هو بزيادة شيء للطرف. حتى هو اثم.

لكن تشكي ان الاكل للربا اشد اثما من من الموكب

ذكر اهل العلم ان اكل الربا اشد. كذلك في البيع والشراء البائع يعني الطرف الذي لا يتضرر يكون اشد اثما من المتضرر في البيع والشرا واحد جوج تباعا بيعا فيه غرض وهاد الغرر هو جهالة

الطلبي المسمى يمكن ان يلحق ضررها بالمشتري. وترى ضيا على ذلك فهما اثمان ولا يجوز. والاشد اثما من هو البائع لأنه كلما كان الضرر على الطرف الآخر كيكون داك الطرف المستفاد واللي منتفاع ورابح هو

الاثم الأكبر مفهوم في البيع والشراء البيع هو الأثم الأكبر كما في سورة بيع الثمار قبل الوضوء صلاحها وفي الربا اكل الربا لي خداتها

وشدها اه هو الاثم اثما اشد من المعطي الذي اعطى الربا للطرف الآخر. فالشاهد ان هذا يعتبر من اكل اموال الناس بالباطل. اكل الربا اكل مال غيره بالباطل وهم اثمان والبائع هنا من باع الثمار قبل بلوغ صلاحها

حتى هو اكل اموال الناس بالباطل. وقد بين النبي صلى الله عليه وسلم طلح قد تقول انت ما هو بدو الصلاح الجواب باجمال وسنذكر الأحاديث الواردة ان نقول بدو الصلاح معناه يختلف على حسب الثمرة

اه يعني الحد اما بالنسبة للثمرة فبعضها بدو صلاحه بسوداده. وبعضها بدو صلاحه باحمراره بعضها باصفراره وبعضها باخضراره والحب عالمة صلاحه ان يبيس. اليبس ان يبيس الحب داخل غلافه اليوبس هاديك هي عالمة الصلاح

اذن جماع هذا كله لي هو بدو الصلاح جماعه ان يقال هو ان يؤمن على الثمرة العاهة اذا وصلت الثمرة او وصل الحب الى مرحلة يؤمن عليه فيه من العاهات

وما بقي محتاجا الى آباء وانما يحتاج الى مروء مضي مدة لي حين وقت قطفه وجذابه فحينئذ تقول هذا قد بدا صلاحه فيجوز بيعه لبدو صلاحه. واما قبل هذه المرحلة

فلا يجوز بيعه لعدم بدو صلاحه اذا الأمر يختلف على حسب الفاكهة على حسب الثمرة وسنذكر شيئا من التفصيل في الثمار في الحاشية باذن الله. اذا مما جاء من الاحاديث مبينا بيدو

الصلاح ما رواه مسلم في صحيحه وبعض اصحاب السنن من حديث انس قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع النخل حتى تزهو. وعن بيع السنبل حتى يبيض

ويؤمن العاهة يذكروا ويعمل العاهات العاهة هي الافة. يقال في العربية عيها الزرع. عيها الزرع فهو معيب اي اصابته افة اصابته افة. اذا الشاهد النبي صلى الله عليه وسلم اش قال هنا؟ نهى قال انس نهى رسول عن بيع النقل حتى

تاز هو وعن بيع السنبل حتى يبيض اه بياض السنبل معناه اشتداد حبه بياض السبل يعني ان يشتد الحب الذي يكون في داخله ويبين هذا المعنى الحديث الذي بعده عند ابي داود والترمذى وغيرهما

قال نهى عن بيع العنبر حتى يبيس يبيس لأنه متى يشتد الحب داخل الغلاف بمعنى واحد وحتى يشتد حتى يبيض

اذا يابسة اذا يابسة يشتد وكيلولي قاصح ماشي في المرحلة الاولى التي يكون الحب داخل الغلاف في هاش اه يكون رطبا بل قد

يكون سائلا جاريما لكونه في اول اه مرحلة وجوده فهذا لا يجوز بيعه في هذه الحالة لابد ان يشتد وهاد الاشتداد هو اه هو ليببيضات المذكور في الرواية الاخرى. واسود العنبر هذه

عالمة على نضجه لأنه فهاد الحديث قال عن بيع العنبر حتى يسود لكن هذا اشمن عنبر؟ العنبر الذي يسود قوله هنا في الحديث نهى عن بيع العنبر حتى يسود. اي عنبر هذا العنبر الذي يسود اما العنبر الذي يخضر او العنبر الذي يحمر او

الذى يصفر فهذا لا يشترط ان يسود لانه اصلا لا يسود هو ولو انه اصفر ولا اخضر ولا احمر لا يسود اذن فهو حتاش يbedo وصلاحه باخضراره او احمراره او غير ذلك من الوالي التي تكون وعلامة على نضجه تكون عالمة على صلاحه

اذا ذكر النبي صلى الله عليه واله وسلم هنا في هذا الحديث في مسألة الحب الاشتداد. وفي

اديت السابق ذكر الابيض. فدل ذلك على ان المقصود الييس ان يبيس الحب ذا الغلاف وهو المعبر عنه ببيضان السنبل او باشتداد

الحد وكذلك حتى تزهو الثمرة بمعنى حتى آتحمر

او تصفر لانه يقال ازهت النخلة اذا ظهر فيها الحمرة والصفرة. وسبق معنا في الحديث السابق نهى عن بيع النخلة حتى تزهو هذا اذا كانت الثمرة مما يحمر او يصفر وقد تكون ثمرة النخل مما يسود

فإذا الشاهد والمقصود ان العبرة ليست باللون هاد الألوان المذكورة في الأحاديث مجرد امثلة ماشي المقصود انه لابد من هذه الألوان نفسها وانما العبرة باش؟ بالنضج بالطيب. فإذا نضجت الثمرة اي

اه نضج اه ما نبت من الأرض في شجر او غيره سواء كان من الفواكه او الخضر او غيرها فإنه يجوز بيعه ده ظهور نضجي. وقد نبهت

نبهتكم قبل الى ان النضج وهو المعبر عنه في الحديث بيدو صلاحى لا يستلزم اه لا يستلزم ان كان الاكل عندما تقول بدا صلاح الثمرة او نضجت الثمرة وظهر طيبها فليس معنى ذلك انه انها



ايكون فيه الثمر قبل بدو صلاحيه بشرط القطع في الحال جاز ذلك آآ اذا اذا وقع بشرط الجداد في الحال فانه يجوز. لكن بشرط ان ينتفع به بشرط ان ينتفع به بمعنى الشرط الاول ان يكون الانسان هذا لي شرا داك ديك الغلة يريد ان ينتفع بها في الحال يعني يريد ان ينتفع بذلك النبات ذاك النبات بغا ينتفع به هو في الحال كما قلنا في علف الدواب او غير ذلك هذا واحد

وآآ الشرط الثاني ان اه لا يتمالا اهل البلد على هذا البيع قانون يشترط الا يتمالا اهل البلد على هذا البيان. بمعنى ان لا يتمالؤوا لا يتوافقوا ويتفقوا على هذا ولو

لم يحصل منهم ذلك عمداً بمعنى لو فرضنا ان الناس ولاو كلهم كبييغو الغلة ديالهم هاكدا. يلاه كتبها تبته اه كيبيدا ينبع الحد قبل اشتداد كيجيو الناس يشريوه ويدخلو عليه ويقطعوه ويستعملوه علفا. وتمالا الناس على ذلك. قالوا اذا تمالا الناس عن ذلك ولاو كلهم ولا جلهم يفعلون هذا

فلا يجوز علاش قالك لأنه يخشى من هذا الأمر آآ فوات التمتع بالثمار. الى ولاو الناس كلهم كيديرو هاكدا من بعد غلقاو الناس مباواش كيتمتعو بالثمار لأنه ولات كلها تستعمل علفا او غير ذلك والناس لا ينتظرونها حتى تنضج وبالتالي لا ينتفعون بها. فخشية ان يفوتو التمتع بالسماع بحيث تحول الى غير ما هو له. لأنها هي اصالة لتمتع الناس وانتفاعهم بها. والانتفاع دوابهم لينتفع الناس وينتفع الدواب لكن اذا تمالا الناس على هذا ولو كلهم كبييغو قبل وقت القذف يحصدون ذلك قبل وقت القذف اذا زال الغرض الذي هي في الاصل جعلت له

وصارت علفا للدوااب او غير ذلك اصالة. وما بقاواش الناس ينتفعون بها. ولهذا اذا تواطأ الناس وتمالؤوا على ذلك فلا يجوز. والامر الثالث الشرط الثالث ان يضطر اليه بمعنى ان تدعوا ضرورة او حاجة الى هذا البيع فإذا البيع كليه يديرو هاكدا والشرط الثالث ان تدعوا ضرورة او حاجة مشترط بثلاثة شروط عندنا في المذهب. الشرط الاول

ان ينتفع به والشرط الثاني ان لا يتمالا اهل البلد على هذا على هذا البيع كلهم يوليو يديرو هاكدا والشرط الثالث ان تدعوا ضرورة او حاجة منزلة من اجل الضرورة الى ذلك

اذن هذه الصورة الأولى. الصورة الثانية اعلموا انه يجوز ايضاً بيع الثمار قبل بدو صلاحيها اذا بيعت الثمار تبعاً لاصلها. تبعاً لاصلها. جا واحد شرا ما عندكش الشجر ديال الزيتون. نتا عندك الزيتون مازال الزيتون ما جاش آآ الناس كيمنتظرو الزيتون ولكن مازال ما بانش لم يظهر صلاحيه. لكن واحد شرا ما عندكش الشجر واضح الشجرة ماشي زعما ديك الزيت مثلاً عندك الشجر من اصلي قالك بيع ليا هاد الشجر انا غنديه نقول نغرسو عندي فشي بلاد خرى مفهوم الكلام فاشترى منك الشجر مع ما فيه. قال لك انا غنشري من عندك الشجر بداكشي لي فيه. وهذاكشي لي فيه مازال لم يbedo صلاحيه يجوز لا يجوز لأن الثمار الان بيعت بالتبع لا بالاصالة. الذي بيع بالاصالة هو الشجر. والتمر عي بالتتابع ويلا شخص شرم عندك الأرض اصلاً شرب عندك الأرض بما فيها قالك بيع ليا ديك الأرض وديك الأرض فيها النخل ولا فيها الزيتون ولا فبعثه الأرض بكل ما فيها فهذا

جايز لكن متى يجوز للمشتري ان يأخذ الثمرة؟ يجوز للمشتري ان يأخذ الثمرة اذا اشتهرت ذلك. اما اذا لم يشترط ذلك الاصل اذا لم يشترط. فالثمرة للبائع اذا كان ذلك بعد اه اصلاحها والقيام عليها. فهمتو الصورة؟ دابا الان واحد عندو بستان فيه شجر ديال الزيت وداك الشجر ديال الزيتون كان مقابلو كيسقيه ومقابلو ويرعاه وقبل بدو صلاحيه وكان عارضها للبيع سنوات قبل بدو طلاحين الزيتون ولا العنبر ولا التمر ديال النخل جا عندو واحد بغا يشري قاليه انا نشري من عندك الأرض وكذا وشرارها من عندو لاحظوا الأصل انهم ايلا ما تكلموش على

تمارة الثمرة التي قام عليها صاحبها كيتستناها تبته واضح سقاها ونقها وقادها وينتظرها ولم يتحدى عن عن الثمرة فالاصل شرعاً ان الثمرة ديال داك العام اشريتي من عندو نتا الأرض والشجر ديالها تا هاديك الزيتون ديال داك العام للبائع ملي يجي وقت الجداد هو لي غياخدو

الا ان يشترط المبتعث الى المشتري اشترط عليه قاليه شوف انا ناخد من عندك الثمرة ولكن الزيتون ديالها ولا التمر ديالها ولا كذا ديالها هو لي كذلك تا هو داخل في الثمن

فيجوز اه نعم النبي صلى الله عليه وسلم قال من باع نخلا قد ابرت فثمرة فثمرة للبائع الا ان يشترطها المبتلى الأصل ان الثمرة للبائع الا ان يشترط لكن بشرط قد ابرت اصلاحت اما لو فرضنا انك انت بعتي الشجر ديالك او وحده لمع الأرض قابل القيام به مازال ما وصلش الوقت ديال القيام به وتقابلو وتسقيه وتوجدو وكذا مازال لم يصله فلا شيء لك سواء اشترط عليك المشتري او لم يشترط عليك لكن الى انتقدتي اه بديك الأشجار وتنتظر ثمارها ثم جا من بعد البيع فالاصل ان الثمرة للبائع الا اذا اشترط المبتعث قاليه

غناخد تمرة عاد تاكل ولا واش وضع علاش؟ لماذا من العلة

لان نفس البائع تعلقت بتلك التمرة قالوا هادي هي الحكمة النفس دياال البائع را كانت متعلقة بها قبل ما بيعها سقاها وقام عليها وقادها وصلحها وكيفتني بشوق ديك التمرة تجي باش

ينتفع بها. ثم من بعد باعها لما تبقى نفسه متعلقة بالثمرة. فلهذا الاصل ان الثمرة دياال داك العام اللي قام عليها صاحبها للبائع ولو باع الارض والاشجار فهي له الا اذا اشتربط عليه المشتري قال له لا التمرة تا هي غناخدتها ووافق قال لي نعم هي لك فحينئذ هي له اذن الشاهد ان انه في هاتين الحالتين يجوز بيع الشمار قبل وضوء صلاحها. الحالة الاولى بشرط القطع الجدادي في الحال والحاله الثانية اذا كان ذلك بالتتابع للاصل واش واضح؟ الاصل انه لا يجوز بيع الشمار قبل بدو الا في حالتيين. الحالة الاولى ان تشتربط عليه اقطع هذا

الآن ما ينتظرش حتى يجي وقت السمارة. لأن ديك الساعة غيولي غرر واش تكون التمرة ما تكونش تمارة غرض والشرط الثاني والسوارة الثانية تبعا للأصل لو فرض انه وقع هذا البيع الفاسد واحد جوج د الناس كانوا جاهلين

ما عارفينش ووبح بينهما هذا البيع الفاسد بمعنى ان احدهما باع لآخر التمرة قبل بدو صلاحها فالاصل انه اذا اطلع على هذا العقد قبل الفوات يفسخ مزال مكابيش الفوات فيجب ان ان يفسخ والبائع يضمن الثمرة تصير في

ضمان البائع لكن هذا كما قلنا قبل الفوات. الثمرة ما زالت في الشجر لم تقطف بعد اما لو فرضنا ان المشتري قد قطفها عاد طلع عن الفساد. قطف اه الثمرة وهي ما زالت رطبة لم تببس طلع عن الفساد مثلا عنب يلاه قطفوا مازال رطب ما بيسوهش كيديرو به الزيبيب مثلا او الرطب دياال النخل قطفه ما زال رطبا لم بيبس وتم اطلع على الفساد جينا اعتمر قبله لا يجوز كذا فماذا نفعل؟ فيجب حينئذ على المشتري ان يرد

القيمة هذا متى الى كان التمرة لي نزلها نزلها رطبا رطبة فيجب عليه ان يدفع قيمتها لأن هذا يعتبر مفوتا من المفوتوت. وان كان تمرا يابي انسان يعني نزل واحد التمر بعد بيسه هو شرا من عندو التمر دياالنا خلقها بلا بدوي الصلاح انتبهوا وقطفه من النخل لكن قطفه يابسا وبعد قطفه عاد طلع على الفساد ان هداك البيع راه كان بيعا فاسدا لكونه قد باع الثمرة قبل غدو صلحها. فماذا يفعل؟ الجواب في ذلك تفصيل. ان كان ذلك التمر

مازال عندو فيرده بعينه داك التمر بعينو يردو ليه لأنه يابس هو بعينو يرده وان لم يكن قائما باعو ملي قطفو مشي باعو وعاد فنقول له رد مثله لأن هاد التمر وهادا مما

يكال ويوزن فيردد مثله فان لم يجد المثل لنفرضنا داك النوع دياال التمر مبقاشه انتهى سالا فيرد القيمة حينئذ. مفهوم الكلام يرد القيمة حينها اذن هذا هو التفصيل في المسألة اذن من باع هذا البيعة الفاسدة فينذر فيه ان كان طلع عليه قبل قطف الشمار فإنه يفسخ العقد وكترجع الثمرة للبائع والفلوس يرجعوا للمشتري. فإن كان بعد القطف فينذر اما ان يكون قد جدها رطبا تم او يابسة ان كان قد جدها رطبة فإنه يرد قيمتها. علاش؟ لاختلاف حالها

لانه اذا جدها رغبة يختلف حالها من حال الرطب الى حال بيسى. كيختلف حالها وكل مرة كتكون بشمن فيه ياش شبه باش اه تغير العين زيادة ونقصا. لأن ذكرنا من المفوتوت الأربع ان تتغير العين زيادة ونقصا فيه شبه بذلك تغير العين زيادة لأن التمرة فحال الرطب را ماشي بحال اليوس يختلف اش ثمنها تختلف قيمتها اذن فإلى كانت رطبا حينئذ تعلق بها مفوتو من المفوتوت فيرد

قيمتها والقيمة كما علمتم يوم الجدادي يرد قيمتها يوم الجدادنة يوم لا يوم العقد يوم الجدد هو يوم القبض ماشي يوم العقد وماشي يوم الفسخ يوم القبض كما تقدم معنا. هذا اذا كانت رطبة ان كانت يابسة ومازال عنده بأي ما باعها ما تا شي حاجة يردها بعينها ان كان قد باعها يرد مثلها فان لم يجد مثلها يرد قيمتها فهذا حاصل المسألة قال الشيخ ويجوز بيعه اذا بدا صلاح بعضه وان نخلة من نخل كثير هادي مسألة مهمة

لا يتتبه لها بعض المسلمين وهي ان بدو الصلاح لا يشترط ان يكون في البستان كله في جميع اشجار الثمرة من جنس واحد الى عندهن فواحد البستان اشجار عندهنا اشجار كثيرة من جنس واحد اشجار دياال التفاح اشجار دياال النخل نخل التمر وبدا الصلاح في واحدة فيجوز بيع جميعها اذا بدا الصلاح بالبعض فذلك كاف في بيع الجميع في بيع البعض الآخر تبيع الجميع علاش؟ لأن بدو الصلاح في البعض غالبا يدل على بدو الصلاح

في الكل في الغالب الى كان هادي الشجر في بستان واحد ومن جنس واحد وكلها كانت كتسقا نفس السقي وكتقابل نفس المقابلة وعانت المراعاة وواحد الشجرة من ديك الشجر بدت كتبان التمرة دياالها وبدا صلاحها فهذه علامه على بدو الصلاح في غيرها لأن شنو خص

صافي انا هي دون غيرها الغالب انه الا بدا فوحدة غيبدا فشي لآخر لأن الماء الذي سقيت به واحد المكان هي في مكان واحد الجنس نفس الثمرة من جنس واحد فإلى بدا الصلاح في بعضه هادي علامه على بدو الصلاح في في غيرها فيجوز بيع الجميع مفهوم الكلام قال الشيخ ويجوز

اذا بدا صلاح بعضه وان نخلة من نخل مين داخلين كتير؟ لكن استتناو قال لك بشرط ما لم تكن الشجرة باكورة الا اذا كانت الشجرة باكورة. الشجرة التي يقال لها باكورة هي التي تسبق عادة غيرها في بدو صلاح ثمرها ايلا كانت شي شجرة عادة دائمها التسبيق معروفة. انها دائمها التسبيق وغيرها في بدو الصلاح بحيث لا تحتاج الى كثرة ماء ولا جات فواحد المكان معين فيه ماء مثلا جات فجانب النهر او نحو ذلك عندها خصيصا تسمى عندهم باكورة الباكورة عندهم هي التي التسبيق في الطيب. التسبيق في الطيب وفي بدو صلاح الثمرة. فإلى كانت الشجرة معكورة فهذه لا تعتبر ما نشوفوهاش هي نشوفو شي وحدة اخرى. نقولو هادي ديمما تبكر هادي واضح؟ دائمها تبكر فلا عبرة بها وانما العبرة بغيرها الى شي شجرة اخرى بعد صلاحها ليست باكورة. علاش؟ لأن هاد الشجرة الباكورة قد آتخرج الثمرة دون غيرها لانها ما دامت باكورة هكذا تسبق في اخراج الثمرة فقد يكون الامر خاصا بها ممكن هي خرج تمارة ولخرين ميخرجوش تمارة ولذلك لا عبرة بها. نشوفو شي شجرة اخرى ليست باكورة لكن هاد الشجرة الباكورة الا الانسان بغي بيبيعها بوحدها ما غبيبعش البستان كامل بيبيع ليه الثمرة اللي فديك الشجرة الباكورة يجوز. اه يجوز لكن ان بيبيع غيرها الحقا بها لا يجوز لماذا الشارع اجاز هذا الأمر؟ الى بانت الى بان الصلاح غي في بعض النخل ولا بعض الشجر يجوز بيع الجميع مادام تسقي واحدا والمكان واحدا والجنس واحد. لماذا جاز بيع الجميع؟ قالوا الحكمة من ذلك الا يتضرر البائع لان الى قلنا البائع لا يجوز لك تبيع حتى يبدو صلاح جميعها واضح؟ وواحد عندو مية ديال الشجر ولا الف ديال الشجر ووحدة مثلا كاين بعض الأشجار ممكن تعطل ملي غانتاضرو بدو صلاح لجميع الأشجار تلك الأشجار التي بدأ صلاحها اولا تضيع يقع لها التلف تتلف بسبب انتظار اش اه الشجري الآخر ولهذا الشارع رخص في البيع اذا بدا صلاح البعض يجوز بيع ضيعوا الجميع وقد يقول قائل لا اللي بذات صلاحibi عادة شيء شاق فيه مشقة شديدة ولا يقبل به التجار وحتى يتاجروا في اه استمرار الكثيرة كل مرة تجي عندو تقوليه انبيع ليك الشجرة ولا نبيع ليك جوج شجرات ولا ثلاثة وهو يتاجر في الألف والألفين والثالثة انا فذلك شاق جدا مخالف لمقصود الشارع من من انتفاع الناس بهذا. اذا ما دام ان الغالي هو انه اذا صلحت شجرة من جنس يصلح الجميع فيجوز بيع الجميع ولا يشترط انتظار صلاح الجميع لان ذلك لكي يفوتوا ما صلح اولا. ما بدأ صلاحه اولا. وانتبهوا هذا الأمر ليس خاصا بثمار النخل. هاد الكلام لي نذكروه ماشي خاص بثمار النخل يشمل جميع الثمار سواء كانت ثمار نخل او غيرها فمما يدخل في هذا مما يشبه الثمر المقاتل المقاتي تدخل معنا في هذا كالبصر والبطاطا والجزر والباذنجان والخيار. وكذلك مما له هذا الحكم ما يؤكل اخضر. كاين بعض الخضر تؤكل وهي خضراء من القطاني كاللوبيا والفول ونحوها ماشي لا ما يؤكل اخضر كاين اللوبيا اللي كانواكلوها خضرا وهناك فول نأكله اخضر جلبان نأكله اخضر كذلك له نفس الحكم ما يؤكل وهو اخضر اللوبيا الخضرا تناكلوها الجبال الخضر وهكذا بخلاف القمح والشعير فلا يسوغ بيعه حتى يدرك جميعه. علاش لاحظ لماذا الحد هذا بالنسبة للثمار اللي ذكرنا منها الفواكه والخضر كما سمعتم؟ اما الحب فلا يجوز بيعه حتى يشتدع جميعه لأن ميقولش واحد النهار هاد الجهة هادي اشتدت ولا هاد السلب ولا هاد السنبلة اللولة والتانية اشتدت اذن فيجوز بيع الجميع الهدف الثمار اما في في الحد فلا حتى يشتدع الجميع. شنو اشتدع الجميع؟ نقلوه غالبا نلقاوه اشتدد من هنا من هنا لقيناه اشتدد فإذا دليل على اشتداد الجميع فعاد بيع علاش؟ فالحب لا بيع حتى يشتدع الجميع لان المفسدة السابقة لا تتحقق في في الحد لأن الحبة اه لا يقع له التلف. الى تسينينا حتى بيس كامل ما غير هداكشي الذي بيس اولا لا يقع له تلف وبالتالي لا يضيع صاحب الحد صاحب الحب لا يضيع البائع لا يضيع لأنه ولو انتظر اشتداد الحب الثاني لا يتضرر الحد الأول الذي بدا صلاحه اولا. ولهذا ينبغي انتظاره حتى يشتدع جميعه. فنفهم من هذا كانواخدو من هنا فائدة. وهي ان ما انه في السورة الاولى جاز بيع بيدو صلاح البعض مراعاة لمصلحة الناس الحاجة هي التي دعت لذلك مراعاة لمصلحة الناس ودفعا للمفسدة عنهم جاز ذلك. وهاد الصورة شبيهة بها ولم يجوز رجعنا للأصل. لي هو لا يجوز بيع الشيء قبل قبل بدو صلاحه رجعنا للأصل لماذا لعدم وجود المفسدة؟ تما لما كانت المفسدة درئت دفعت المفسدة عن الناس وجاز بيع الجميع بعدو صلاح البعض لكن هنا مكيناش المفسدة نرجعو للأصل لي هو انه لا يجوز بيع الشاي قبل بدو صلاحه فكتقولو حتى يظهر صلاح الجميع او الضابط لهذا الباب كما دخل ذكر الشيخ الفراوي رحمه الله قال والضابط الشامل لكل ما سبق ان يبلغ ان يبلغ المعقود عليه الحالة التي ينتفع بها على الوجه الكامل

هذا الضابط ديالاش ؟ ديال الحد ضابط الحد بمعنى الحد متى يجوز بيعه ؟ الجواب يجوز بيعه اذا وصل الى حالة ينتفع فيها به على الوجه الكامل وذلك كما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم عند اشتداده. كنتفعوا به على الوجه الكامل متى اذا اشتد كما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم

هذا هو ضابط الامر في في الحد خاصو حتى يصلوا واحد الحالة التي ينتفع فيها به على وجه الكمال. وهذا لا يكون حتى يشتد جميعه. قال الشيخ ولا يجوز بيعوا ما في الانهار والبرك من الحيتان. هادي العلة عرفتم وانا داخل في الغارة ياك ؟ والعلة هنا هي الجهل بالمثمن. هاد

كتاب شحال المقدار ديالها شحال الكم ديالها لا يعلم ذلك. ولا يجوز بيع ما في الانهار والبرك من الحيتان. واحد له نهر نهر وفيه حوت فباعه لأحد قال ابيعك السمك الذي في هذا النهر لا يجوز ذلك او ان يبيع له

الحوت الذي في بركة عنده برقة كبيرة جدا واراد ان يبيعه الحيتان التي فيها فلا يجوز فضلا عن البحار الى كان غي اندرالك والأنهار لا يجوز فكيف بالحيتان في في البحار ملك مثلا واحد الملك كيملك بحر يملكه

فعقد صفقة مع دولة اخرى ان يبيع لهم البحار الاسماك التي في البحار بهذا وكذا مشي خرج منها عاد يبيعو لهم لا يبيع لهم الأسماك التي في البحار بهذا وكذا وهم يدخلون اليها ويأخذونها لا يجوز لماذا

لله الجهل بالمثمن شحال غيلقاو في البحر ديال السمك ؟ الله اعلم هل ما يجد له يساوي قيمة ما بيع به او لا يساوي او اقل الله اعلم. فلا يجوز ذلك

ومما يدل على هذا قوله صلى الله عليه وسلم لا تشتروا السمك في الماء فانه غرر وقد صحق غير واحد من اهل العلم انه موقف على ابن مسعود. بمعنى هذا من كلام ابن مسعود قال لا تشتروا السمك في الماء فانه غار

واستثنى بعض العلماء ان يكون المكان محصورا. قالوا اللهم الا الى كان المكان اللي فيه الما الحوت صغير. واحد مثلا عنده بير كاش التونسي له برقة صغيرة بحيث يظهر السمك فيها. عنده واحد البركة

نزري فيها الحوت فيها الحوت عايش فيها ولكن الحوت يظهر للناظر ملي كيوقف الإنسان فوق البركة كبيان ليه شحال فيها ديال الحوت. مفهوم الكلام ؟ فقالوا هذا يجوز. لماذا ؟ لعدم الجهل

بال الزمن وهذا جائز من باب بيع الجراف. لأن ما عبروش غادي يشيريه وهو كيشوفو غيشوفو مزيان غيقوليه نشيريه من عندك بهذا وكذا. يجب دوز لكن على القول بجواز بيع السمك جزاها. جزاها اي بغير كيل ولا وله اثنين. بحالاش جزاها مثلا الناس

يبيعو السمك كان ممكن يخرجوه من من الما ويجمع لك عرام ديال السمك ويقول لك هاد العرام بخمسة دراهم وهذا بعشرة دراهم وهذا بمية درهم وهذا بالف عرام ديال وهذا يقع يقع في الأماكن التي اما يكثر فيها السمك كثير فيها فيبيعونه جزاها او في الأماكن التي يتعدى

وفيها حمل الوزن كما يفعل اهل الصيد يخرجون سماكا ويبيعونه جزاها لانه يتعدى عليهم حمل الله الوزن فالشاهد على القول بجواز بيع السمك جزاها فيجوز فهاد الحالة الى الانسان عنده واحد البركة محصورة اش معنى محصورة بحيث يظهر ما تحتها مashi كبيرة تمشي دور منها ما تعرف شكون اللي جا من هنا ولا مشي مني لا تكون محصورة اذا وقفت فانظروا الى ما تحتها فيجوز بيعه انه حينئذ بيع

داخلي بيع الجراف. والمثمن ليس مجهولا هو معلوم تراه بعينك. كما لو اشتريت اه يعني حزمة من سمك او غيره اذن فهذا جائز بهذا القيد. وايضا مما يدخل في هذا بيع النخل في جبهه

بيع النخل في جبهه. واحد يبيع النخل عنده النحل لي كيدير ليه العسل واراد ان يبيعه لغيره يجوز ؟ اه نعم يجوز بيعه. من له جباح النحل اه يستخرج بها العسل واراد بيع النحل لشخص اخر. فيجوز له بيع النحل في جبهه

الشخص سيطلع على النحل من رؤيته من الجبه غيشوف النحل ويشيريه من عندك جزاها. كما انه ينظر الى السمك في البركة المحصورة ويشريريه جزاها فكذلك النحل يجوز بيعه في جناحه لكن لو فرضنا ان ملي جا يبيعي ملي جا هاد الشخص هذا بيع النحل انا لا حل في جباحه لشخص كان في الجبه عسل فديك الجباح لي شافها فيها شي شوية د العسل فيها عسل وهو جابو باش يبيع ليه النحل مashi العسل فالاصل ان العسل للبائع الا ان يشترط المبتع. لا يشترط قال لي انا سليمان عندك هاد الجباح بكل ما فيها بنحلها و عسلها فـ ما شطارتش فالاصل ان

العسل للبائع قياسا على حديث التمر اللي كان سبق معنا قال النبي صلى الله عليه وسلم فشررتها لبائعه الا ان يشرط المبتع ولا بيع الجنين في بطن امه ولا

اتبعوا ما في بطون سائر الحيوانات هاد المسألة تحدثنا عنها وهي من الغرر الشديد بيع الجنين في بطني امه سواء ا كانت الام ادمية او غير ادمية. الادمية كالامة. واحد عنده امة والامة حامل. مashi

من غيره من زوجين ولا من زينان ولا فولدها تابع لها الولد للغراش تابع لها فهذا اللي عنده امل غيجي عند واحد يقوليه ابيعك ما في بطونها نبيع لك ما في بطون تلك الأمام اللي توضعوا اجي خودو واضعوا المعنى سواء كان ذكرا او انثى لا

اذا لا يجوز بيع ما في بطون الامات سواء اكان اداميا كهذا المثال او غير ادمي. ما في بطون بقرة الجنين ديار البقرة ولا ديار ولا ناقة ولا غير ذلك

اما يجوز بيعه لا يجوز هذا لماذا؟ لأن فيه غررا شديدا جدا. قال ولا بيع الجنين في بطون امه ولا بيع ما في بطون سائر الحيوانات.

هذا قال لك الشرح تكرار مع قوله ولا بيع الجنين في بمعنى لا

يجوز بيع الجنين في بطنه امي ولا بيع ما في بطون سائر تكره لكن هذا تكرار الى ما فسرناش به الجنين فلول بخصوص الأم. الى

فسرناه في الأول بخصوص الأم فإنه لا تكرار. غنقول

والتقدير دالكلام ديلو لا يجوز بيع الجنين في بطنه امه الآدمية. ولا بيع ما في بطون سائر حيوانات غير العاقلة الحيوانات التي ليست

آدمية. وعلى هذا فلا تكرار في كلامه رحمة الله. اذا المقصود بيع الجنين في بطون الامهات لا يجوز مطلقا

لما فيه من الغرض الشديد. في الغرض لا يدرى هداك الجنين واش ذكر ولا انشي ولا يدرى حجمه واش غادي يكبر. غادي يتزداد كبير ولا

غيتزاد نحيلها هزيلا ضعيفا ولا يدرى حصنه بالقبحه او ربما يزاد وفيه عاهة تكون فيه عاهة

ان يولدوا حيا او يولدوا ميتا الى غير ذلك من الامور التي تجهل. فلاجل هذه الجهالة الشديدة لا يجوز هذا البيع قال ولا بيع نتاج ما

تنتج الناقة هذا اشد منعا من الأول لول شنو قلنا غي داك الجنين

الجنين الذي في بطنه اه الأم لا يجوز بيعه هذا عرفتو شنو هو؟ نتاج ما تنتج الناقة نتاج اش معنى؟ ولد ولدها تقول ليه اشتري

منك قد تقول كيف يقدم الانسان على هذا البيع؟ هاد المشتري واش حمق لي غيقبل على هاد نقول نعم يمكن ان يفعله احد الناس باعتبار انه

سيشتري برخص يشتري يكون بحال القمار غادي يقمر وصافي غي غادر لأن هاد الثمن لي غادي يعطي تمن رخيص مثلا داك النتاج ولا داك المولود الأصل انه لا تزداد هو هداك وعادي وهذا هو الغالب بياع بآلف درهم

هذا غييعطيه غي مية درهم اش غيقول مع نفسه؟ ان حصل فداك وان لم يحصل كالقيمار فكان اهل الجاهلية يفعلونه هذا. اهل

الجاهلية كانوا يفعلونه. من باب القمار كيقوليه هدا مسلم عندك نتاج ونتاج هذه الناقة الا كان شي نتاج

معنى هاد الناقة لي عندك والد ولدها يعني تولد هي والمولود ديلها يولد وذاك ولد ولدها اشتريه منك بمائة درهم هو مزال مكайн والو حتى ولدها مكايتش ولدها هذا لي عاد غيولد لا

لا يوجد نتاجنا يعني الناقة تولد ناقه والناقه هادي تولد مولود هداك المولود الثاني هو الذي يكون لي بمائة درهم مثلا قد يفعلونه قمارا يقول مع نفسو ان كان انا ربحت راه هو القيمة ديلو الف وانا عطيت فيه غي خمسين ولا مية

وان لم يكن فلا ضرر كبير كالقمر وكان العرب يفعلونه. اذا هذا لا يجوز هذا اشد باش غررا مما سبق لأنه فيما سبق على الأقل انت كتشوف الجنين في بطنه امه واضح؟ ترى الجنين في بطنه امه اما نتاج

نتائجي هذا لي كتشريه شيء معذوم لا وجود له. فهاد الصورة لي تكلمنا عليها سابقة ما تشتريه موجود ولا لا؟ موجود لا في السورة السابقة ا موجود غي ما عرفناش كيف يخرج واش حي ولا ميت واش ذكر ولا انشي واش حسن ولا قبيح لا ندرى. لكن فهاد الصورة تشتري معذوما غير موجود فالهذا لا يجوز ولا بيع نتاج الناقة. نتاج ما تنفتح الناقة اي ولد ولد الناقة والدليل على هذا ما رووه مسلم وغيره ان النبي

صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع حبل الحبل

سبق في البلوغ وفي عمدة الأحكام. نهى عن بيع حبل الحبلة. اي نهى عن بيع حمل الحامل الحمل ديار الحامل هادي ناقه حامل

والحامل ديار داك اللي فكرشها لأنه لا يدرى اصلا هذا لي في بطنه واش غيكون انشي ولا ذكر. لأنه الى كان ذكر ما غيحملش ويلا كان انشي لا يدرى هل يحمل او لا يحمل ولا يموت ولا؟ واضح المعنى اه لها عن بيع حبل الحبل. وفي صحيح البخاري ايضا قال

قال نهى عن بيع حبل الحبل وكان بيعا في صحيح البخاري جاء هكذا

وكان بيعا يتبعه اهل الجاهلية كان الرجل يتبع الجذور الى ان تنفتح الناقة ثم فتنفتح التي في بطنه يشتري الجذور الى ان تنفتح الناقة هادي اللي كاينة تنفتح وان ينتفع الذي في بطنه تنفتح غير الصيغة هكذا يقرأ

تنفتح يقال نتاج الناقة واش معنى نتاجت؟ اي ولدت؟ نتاجت نتاجا اي ولدت تنفتح نتاج في المضارع اذن لاحظوا كان الرجل يتبع الجذور الى ان تتجلى الناقة زيد ثم تنفتح التي

في بطنه. اذا فنها النبي صلي الله عليه وسلم عن ذلك لما فيه من الغرر الشديد وهو اشد غررا ما سبق له ما سبق فيه موجود مجھول وهذا فيه بيع معذوم غير موجود اصلا والله تعالى

بسم الله الرحمن الرحيم قال المؤلف رحمة الله فلا يجوز بيع جبل ثلاثة مفتوحة ذات الاشجار ما دامت خضراء او جبل لم يبد صلاحه صلاح السما جاء مفسرا في الحديث بن يحرر بن يحيى او يصر او يصر وبدو صلاح الحب ان يبس وكلامه قال المفسر هنا

بأن يحمل راه ويصفر قال اه ويقوم مقام ذلك ظهور الحلاوة في البلح الخضراوي. ظهور الحلاوة يعني ماشي ضروري اللون واما بدوه في نحو العنبر والتين والمشمش فظهور الحلاوة ايضا يعني امر الله مرتبط باللون وفي الموز

بالتهيئ للنضج قالك الموز ماشي ضروري تبدا فيه ان تبدو فيه الحلاوة غير يبدا يتهيأ للنضج هادي عالمة على ولذلك الا كذبوا يقطفونه وهو اش اخضر لا يؤكل عند اول قطف لا يؤكل. لانه صافي قد بنى صلاحه. واسع باقين كيمنتظرش الما؟ ما كيمنتظرش الما خاص غير دوز عليه مدة باش يطيب. فيجوز

بيعه وقطفه وفي الموز بالتهيئ للنضج يعني غي التمرة ظهرت لكن لها تنتظر مدة للنضج فيجوز قال وفيدي النور بانفتحاه كالورد والياسمين. يعني النور ديار النور يعني الفواكه التي لها اه نورة لها زهرة بانفتحتها كالورد والبitem وفي البقول واللفت والجزر والفجل والبصص والبضم ياطعام واستقلال ورقها الى حالة يعرفونها تصلح للقطع. واما البطيخ المعروف بالعبد اللاوي والقاوون فقيل بالاصغرار وقيل بالتهيئ له بحال الموز بالتهيئ واما الاخضر فبتلون ليه

بالسود والحرمة. وقصب السكر بظهور حلاوته. واما الجوز واللوز فباخذه في اليبس. لانه في الاول كون رطب غير يبدا يقصاص يالاه يبدأ في الاخذ باليوس الجوز واللوز الكراكاع واللوز آآ تلك عالمة بلو الصلاح آآ واما القرطمو والبرسيم فإذا بلغ ان يرعى دون فساد واما الفقوس والخيار ونحوهما بانعقاده قضية اشتدادية واللي باین الخيار باین الفقوس. فيجوز بييعه. نعم. قال الشيخ. وكلامه محمول على ما اذا باعه بشرط التبقية. او وقع البيع مطلقا من غير شرط فان وقع البيع على التوقيت او على الاطلاق فسخ. اما اذا وقع بشرط الجدار في الحال او قريبا منه فجائز. اشمعنى او قريبا منه؟ يقول لي

انا را غادي نجي نقطف ديك داك النبات ديالك قبلة بدون واسع هذا هو قريبا منه بمعنى انا مفتاظرش الحب انا معندي مندير بالحب انا غنجيب مثلا الحب كبيان حتى لشهر ستة قالي انا غنجي نقطفو شهر خمسة وشراه من عندهو شهر جوج يجوز؟ يجوز لأن العلة هي يكون شراه من اجل الثمرة اما

الا ما شراهمش من اجل ثمرته فلا بأس فجائز بالشروط الثلاثة ان ينتفع به وان تدعوه الى ذلك حاجته وان لا يتمالا اهل ذلك الموضع او اكترهم على ذلك. ويجوز بييعه اي اي الثمن اذا بدا اي ظهر صلاحه بعده وان كان البعض مزهو نخلة واحدة من نخيل كثيرة ما لم تكن باكورةها هو قال لك الشیخ وهي التي تسقب بالزمن الطويل. تسقبه سبقا غير معناد مخالف للعادة. ولكن كاين بعض ولا؟ ولذلك في بعض التمار كتبان لكم احيانا في السوق قابل الوقت. لكنها سبقة بزمن طويل مخالف للعادة تسمى باكورة لا اعتداد بها من قال فان كانت باكورة لم يجز بيع الحائط بطبيتها ويجوز بييعها وحدها. والعلامة عليها ان تجد الطيب لا يتتابع في الاشجار كلها. كالطيب هادي

مزال شهر شهرين تلت شهور عاد بدوا يطلبوا لخرin هادي هي العالمة على ما اكون او قال ثم انتقل يتكلم على مسائل منوعة فقال ولا يجوز بيع ما في الانهار جمع نهر بفتح هاي وسكنها ولا غير ما في جمع بركة بتسريب ايضا وهي الغدر المحفورة المقطعة. نعم. من الحيتان. الغدر جمع غدير. المفرد ديالو غدير وهو يعني الحفرة من الماء وهي الغدر المحفورة المقطعة من الحيتان بما رواه احمد انه صلى الله عليه وسلم نهى عن شراء السمك في الماء اي للغرر والغرر فيه من

عدم التسليم وكونه يقل ويكثر. نعم. وكذا لا يجوز بيع الجنين في بطن امه. عدم التسليم يعني عدم القدرة على التسليم لأن ايلا كان النهر كبير يلاه اسيدي عطيني السلعة لا يستطيع ان يسلمه اياها وكذا لا يجوز بيع الجنين في بطن امه ادمية او غيرها للغرض لانه لا يدرري هل هو حي او ميت ناقص او تام؟ ذكر او انثى. قوله ولا

وما في بطون سائر الحيوان اي لا يجوز. تكرارا وكذا لا قال المحشى تكرار اي ان كان الجنين عاما وان كان خاصا بجنين الامة فلا تكره قاله التتائي وكذا لا يجوز بيع نتاج بكسر النون ما تنتج ما تنتج وقلنا مغير الصيغة يقال تنتج الناقة ما تنتج الناقة بضم التاء الاولى من الفعل وفتح الثانية على ملام السمع فاعله لما صح انه صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الحبل حبلا فسره بنتاج ما تنتج الناقة ولا يخفى ما في هذا من شدة الغرق لانه جنين لانه جنين ما يلد جنين هذه النار. لانه جنين جنين هذه الناقة نعم سبحانك الله